Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان يقول لأصحابه : إذا أبردتم إلىَّ بريدا فابعثوه حسن الوجه حسن الإسم[1] .

وكان يحب الفأل الحسن ، ويستبشر بالاسم الجميل ، فقد كان فيمن سفر بينه وبين قريش فى صلح الحديبية سُهَيْل بن عمرو ، فقال النبى : قد سُهِّلَ لكم من أمركم[2] .

وهو القائل : يسروا ولا تعسروا ، وبشروا ولا تنفروا[3] .

(ثانيا) الحض على السلام

قال عليه الصلاة والسلام :

١ ـ إياكم وسوء ذات البيْنِ ، فإنها الحالقة[4] .

٢ ـ أفضل الصدقة إصلاح ذات البين[5] .

٣ ـ ألا أدلكم على صدقة يحبها الله ورسوله : إصلاح ذات البين إذا تفاسدوا[6] .

٤ ـ ليس الكذاب الذى يصلح بين الناس فينمى خيرا[7] .

٥ ـ اقتتل أهل قُباء حتى تراموا بالحجارة ، فأخبر رسول الله بذلك ، فقال : اذهبوا بنا نصلح بينهم[8] .

(ثالثا) مع قريش

لقد سالم النبى قريشاً وهو فى مكة ضعيف القوة قليل العدد ، وسالمها وهو فى المدينة عظيم القوة كثير العدد ، وآثر السلام حتى بعد أن انتصر

---

(١) الجامع الصغير ١/١٠
(٢) فتح المبدى ١/١٣٤ و ٢/٢٨٣ والاحياء ٤/٤٦٣
(٣) فتح المبدى ١/٩٢
(٤) الى (٦) كنز العمال ٢/١٤
(٧) و (٨) فتح المبدى ٢/٢٧٢